الملايكه بيته ولا يلحق المار من الاذى وعقوبه لهم كفعل ما نهي عنه او لولوغه في
الاواني عند غفله صاحبه ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع واعلم
انه ختم بدء الخلق بذكر ما ثبت عنه في بعض المخلوقات وان لم يكن له تعلق سلف
به الباب كتاب الانبيا عليهم السلام باب خلق ادم عليه السلام
وذريته قوله صلصال اى في قوله تعالى خلق الانسان من صلصال صلصل اي صوت
واصله صل فضوعف في الفعل كصرصر وكبكب الفخار هو المطبوخ بالنار فمرت به
اي في قوله تعالى فمرت به فلما اثقلت الايه لما عليها اى في قوله تعالى ان كل
نفس لما عليها حافظ الا عليها اي فسكون لما الاستثنا كالا في كبد اى في قوله تعالى
لقد خلقنا الانسان في كبد وريشا اي قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا الايه
ما تمنون اي في قوله تعالى افرايتم ما تمنون على رجعه اى في قوله تعالى انه على
رجعه لقادر كل شي خلقه اشاره الي قوله تعالى خلق الزوجين وقوله ومن كل
شي خلقنا زوجين السما شفع اي الارض واما في عددها فهو وكان الحار زوج
للبارد تقويم اي في قوله تعالى خلقنا الانسان في احسن تقويم الايه خسر
اى في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا من امن هو تفسير لقوله تعالى
الا الذين امنوا لازب اى في قوله تعالى انا خلقناهم من طين لازب ننشيكم اي
من قوله تعالى وننشيكم فيما لا تعلمون يتسنه اى من قوله تعالى فانظر الي
طعامك وشرابك لم يتسنه ووجه تعلق هذا بخلق ادم عليه الصلاه والسلام
سعه لمسنون لانه قد يقال باشتقاقه منه المسنون اى في قوله تعالى من
حما مسنون اي طين متغير يخصفان اى في قوله تعالى ولكم في الارض مستقر
ومتاع الي حين اي الي يوم القيامه وقبيله اي من قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله
الحديث ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد بعه ولو
كان بذراعه لكانت مده قصيره من حيث طول جسمه كالاصبع والظفر يحيونك
من التحيه وفي بعضها يجيبونك من الاجابه ينقص اي من طوله اي يسلون بضم الفا
وكسرها يستفون الالوه بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو الالنجوج بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وضم الجيم معناهما عود يتبخر به وفيه لغتان اخريان ينجوج
ويلنجوج ولفظ الالنجوج تفسير للالوه عود الطيب تفسير للالنجوج فهو تفسير التفسير
ويروي الالنجوج خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف على صوره ابيهم ادم
لا ينافي قوله اولا على صورة القمر لان هولاء الزمره بالاولي او ان الكل على صوره
ادم في الطول والخلقه وبعضهم في الحسن كصورة القمر نورا وانها اتي ان الشـ

وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنه اي يلزقان ورقه على ورقه ومتاع اى في قوله
النحل حين ... تعالى اليهم

فيما

فيما يشتبه فيه اثبات الف ما الاستفهام منه مع الجار وهو خلاف الفصيح وقد حذفت
في بعض النسخ والمعنى لولا ان لنا نطفة وما فيا اي سبب يشبهها ولدها فان سبق في اخر
كتاب العلم الرابع مقدم فاعل بلغ اي قدوم نزع اي يشبه زياده
كبد هي القطعة المفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة
وقيل هي اهنا طعام وامراه عشي اي جامع بهت بضم الموحدة والها وسكونها
جمع بهوت وهو كثير البهتان او بهت كقصب وقصب وهو الذي يبهت القول
له بما يفتريه عليه ويختلقه خزيا في بعض النسخ اخزيا على الاصل لكنه قليل
وفي بعضها اخزيا بالموحدة من الخزي ووجه دخول هذا الحديث هنا ان
الرحمه لخلق ادم وذريته الناس لم يخنز بمعجمة ونون مفتوحة وزاي لم ينتن قيل
كانوا يدخرونه بعد السبت فانتن وقيل امروا بترك ادخار السلوي فادخروه حتي
انتن فاستمر نتن اللحم من ذلك الوقت ولما صار الماء في افواههم وما وانس سري
النتن الي اللحم وغيره وقال البيضاوي لولا ان بني اسرائيل سنوا
ادخار اللحم حين ادخروا لما ادخر فلم يخنز وقيل لم يكن اللحم وغيره يخنز حتي صنع
بنو اسرائيل من ادخاره فلم ينتهوا عنه فاخر عقوبة لهم السادس استوصوا
اي تواصوا ويجوز ان تكون الباء للتعديه والاستفعال بمعنى الافعال
كالاستجاب بمعني اجاب وقال البيضاوي الاستيصا قبول
الوصيه اي اوصيكم بهن خيرا واقبلوا وصيتي فيهن الا بالصبر علي اعوجاجهن
وقال الطيبي السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن
بخير ضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحد الضلوع وتسكين اللام جايز اعوج افعل
قيل وصوابه اعلاها ولذا لم يزل اعوج صوابه عوجا ورد بانه ماسه عن حقيقي
وفايدة ذكر ذلك بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع
وبيان انها لا تقبل الاقامه لان الاصل في التقويم هو اعلا الضلع لا اسفله وهو
في غاية الاعوجاج وقيل المراد ان اول النسا وهي حوا خلقت من ضلع من اضلاع
ادم كسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وفيه الحث
علي الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر علي اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن
البيع ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان هنا الا الفتح لان قبله
حدثنا فهو معمول لحدث ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا وان
قيل بكسر ويحمل حدث على قال قيل هو خلاف الظاهر ولا يعدل اليه الا بدليل
ولو جاز لجاز في نحو اعلم ثم انكم الكسر على معني يقول لكم ورده عليه القاضي شمس الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)